

كورونا

الفايروس المبهم

ذاك الزائر العنيد الذي دخل إلينا بلا استئذان وحل بيننا من غير أن يطرق لنا باب، ولربما يحسبه البعض مجهولاً بلا هوية أو تعريف. هو كائن مستجد لا يهتما أن كان صناعة أو خلق، ولكن الأهم أن نتمعن ونتفحص زيارته غير المرحب بها بيننا.

ولطالما راح الكثير من علمائنا والمختصين في الطب والعناية إلى دعاوى وجوده ومديات خطورته وتوصيفه بالعديد من الوجوه والكنائس، واختلف بينهم العديدي في علاقته بالبيئة وتطور أطوار الشئنا والولادة والتأثير.

ولكننا نشترك جميعاً في انه قاتل خطير يهاجم بوحشية ليصبح العدو الجھول، فيزيد في الفتك بكل وسائل وطرق القتل.

ولقد اسماه الكثير بفايروس الإنفلونزا الذي يشابه في وصفه دعاوى وجوده ومديات خطورته وتأثيره وفعل قاتل، وراح البعض الآخر بتسميته غازاً قاتلاً من أسلحة الدمار وتصنيع المعمل الحربي، وصاروا يصوفونه بدقة معاني الوصف في التأثير والإصابة والأعراض.

ولكن المتفحص والمتعمق في كل هذا

، يمكن أن يختار وصفاً آخر لهذا الكائن ويضع بمعايير الحكمة والعلم وقياسها رايًا مستقلاً، فقول للذين اعتبروه غازاً ساماً بتسميته بالسارين وهو بلغته وتوصيفه الحربي احد غازات الأعصاب المسمى (الزارين) وواحد من أسلحة التدمير البيولوجي المدمر والشامل أنتجته الألمان في اوائل الحرب العالمية الثانية بمختبرات حربية سرية متخصصة لمواجهة السباق العدواني بين اطراف النزاع العالمي آنذاك ولتكون الاداة الأكثر فاعلية وتأثيراً على القطعات العسكرية المهاجمة، وقد استعمل فعلاً بعد تعيخته بإتقان واحتراف في القنابر والمدفوعات وسائر المقذوفات والصواريخ.

والمهم أن هذا الغاز برغم فعاليته السمية القاتلة وخطورته، إلا أنه كسائر الغازات يتأثر بالبيئة والتقلبات الجوية والرياح والأمطار فيفقد من خاصيته هذه الكثير بعد ساعات من انتشاره وربما يكون سبباً أيضاً في التأثير على استخدامه اذا ما تحول بفعل الريح واتجاه في عود مقابل آخر. وبذلك فإن هذا الغاز مهما استحكمت الجهة المستخدمة له



بالتنفس وحدثت آثار الرجفة الشديدة في أطراف الهدف مما يشل فيه أي حركة لينتهي بالموت ولهذا أطلق عليه غاز الأعصاب. اما ما يخص من يذهبون إلى رأي آخر باعتباره فايروس بذات الوصف لفايروس أنفلونزا البرد ولكن بتأثير وسمية أكثر لا تظهر أعراضه إلا بعد حين وربما أياماً أو أسابيع ليستقر في الرئتين مسبياً لتلفها وفقدان المصاب قابلية التنفس ولينتهي بالوفاة بعدها مباشرة. وهنا يمكن الجزم إذا ما اعتبرناه

يا أصحاب المولدات خفّضوا الأسعار

للأمير، أو أن تعمد الدولة إلى تخفيض أسعار الكاز المخصص للمولدات وتعمل على توفير كمياته الإضافية بالمجان، أو بإقتباس تجارب بعض المحافظات التي عمدت إلى تخفيض سعر الأمير إلى - 2500 دينار للامير مقابل التشغيل 12 ساعة في اليوم الواحد، وجميل ما شرعت به لجنة الطاقة

في محافظة الديوانية من تحديدها لتسعيرة الأمير الواحد للمولدات الأهلية لشهر نيسان بـ 2500 دينار وتحديد توقيتات التشغيل من الساعة الثانية 2 أظهرها وحتى الساعة الواحدة منتصف الليل مع التشديد على ضرورة متابعة عمل المولدات الأهلية وإزامهم بالإلتزام بالأسعار وساعات التشغيل.

كورونا بين التهوين والتهويل

هاك خريطة العالم الفكرية .. خريطة الدنيا العقلية .. قلت لك يا قارئ أن ثمة عالمين في واقع الحياة .. وهناك عالم آخر في دنيانا لكنه يعيش في معزل عنها .. في الأعراس ومجاهل القارات .. الأزمة في تلك الخريطة أن من يملك الترياق، أعمى لا يراه .. ويتسول الآخرين ..

ولا يمكن بحال في أي منطفق أن يتعلم أحد من تسول أصول اللباقة أو النوق .. كما لا يظن أحد أن لدى هذا التسول كنزاً لأن صاحب الكنز لا يتسول الناس .. فتش أيها العربي في كل ما تستخدمه وفي كل ما حولك من أشياء دقت أو عظمت فلن تجد فيها ثروت مكايه - المغرب



من شيء من صنعنا .. على أن الأزمة أن البعض يظن أننا وقد ركبنا السيارات - التي من صنعهم - والطائرات واستخدمنا سائر ما يستخدمون أننا قد صرنا مثلهم سواء بسواء حال الممرض الذي يلبس الباطو الأبيض الذي يرتديه الطبيب فيحسب أنه والطبيب سواء .. لو فكر هذا الممرض هكذا لكان معوهنا لكننا أو البعض منا يفكر هكذا ويظن أنه ما دما نستخدم ما يصنعهونه فنحن وهم سواء .. ولذا فلن السوء مما يؤخر من شفائنا من داء التخلف .. وإلى لقاء نكمل فيه حديثنا ثروت مكايه - المغرب

في ذاكرة العدسة (التوليب) ..

هناك بصمة إحترافية لمحترف في التصوير تزيد من جمال الصورة ، نادرًا ما نرى مصورا فوتوغرافيا محترفاً متمكناً من فنه ببراعة بمعنى الكلمة وفي السياق العام ، وكيف يتحكم بعدسة كامرته بإحترافية ومنى يلتقط الصورة ومن أي جهة يحصر اللقطة وعند أي مسافة تلتقط ليظهر امتحان ما التقطته عدسته وأي الألوان تميزه أو تمتاز بها لقطاته ، المصورين في هذه الأونه كثر ولكن قليلاً منهم من يتقن ويجيد هذا الفن بلونه المهاري ، فن من مهارة التصوير إحتواء اللقطة من كل جوانبها فبهذه الصورة أنت لا تشاهد مجرد صورة

تتجاسس الألوان في يد فنان بفرشاته ، فتلمس روح الراي وتختلج حواسه فتستاق خلف اللمحات الذاتية لبراعة الخلق والتمكن، وفي بديع صنع الخالق ما يرقى ويخوق فـنـحـار وانت اللبيب كيف سيكون إيجاد الموجود وانت تراه في منتهى الصياغة الالهية والصناعية الإبداعية ، زهرة التوليب من أجل الزهور بلا شك، رغم جمالها لكني لا أتحدث عن التوليب بل عن لقطة تصوير مذهلة تأخذك لعالم الإبداع في هذه الصورة الفنية الرائعة ، أتحدث عن إحترافية تصويرها ومصورها بذائقة وبقية وجودة عالية . فلكل مهنة محترف ؛



كيف لي ان أثق يوماً

يعشق ماينيك وبيني وانت مراوغ بين النساء متمرسٌ يشكل فتى..... كبريائي لا تسمح لي أن أبدل فيك ظني..... فارحل وأبتعد عش أنت بعيداً كبعد السما عني..... زماناً كنت في جسدي واقربُ ومن كل الورى متي..... خبيث قلبي والشاعر كلها أكثرت من دمع الأسى ومن الأسى أكثرت حزني.... ذللت فتات الروح حين تركتها لم يبق لي بنى الأمانى والهوى غير التمتي..... فانساني يامن بعثني

لايجدي من بعد الجفا هذا التديني..... واقطع وصل الحب بعد فرقتنا وارقص وغني..... ماعدت أهتم إذا قلبي انكوى مات الهوى عمر هوى بالياس من قبل التمتي..... دمّرت أحلام الطفولة بالجفا والجرح منك على البعاد قد اكتفى كم خنت وعدك بالغرام وبالولفا ارقص وغني قد خاب ظني فالحب يبقى أبيضاً ومقدساً والحب أكبر من كلانا منك ومتي

ثائرة صاحب - المانيا

مكّممو الأفواه وقتال الديكة

قائمته القردة و الجردان والبقر بل وحتى فروج النساء التي تعبد على انها مصدر للحياة تستطيع البوح عندها بمثل ما قلته للمسلمين عن دينهم ومعتقداتهم أيها الحكم ؟ انجرو ان تنطق امامهم ببنت شفة ؟ فما هكذا تؤكل الكتف أيها الحكم فانك لا تحترمهم وتطالسبهم ان يمنحوك حرية عدم احترامهم كيف يمنحوك هذه الحرية وهم ليسوا عبيداً عنذك ؟

فعلينا ان بمختلف افكارنا ان نقبل الآخر بغض النظر عن ما يعتقد به ، مادام يحترم الآخرين، بل ينبغي ان يُقبل على أنه مكون في المجتمع وعليه ان يحترم المكونات الأخرى لتحتني مرحلة قتال الديكة - الاقصائية - من هذا البلد فانك اهم اخطاء كل ذي ايدوبولوجيا ان يفقد جماهيره لان الفكر يحتاج لتأييد الجماهير ولا يكون ذلك الا باحترام افكارهم التي يؤمنون بها



حيدر علي الفتلاوي - بغداد

أغلبية صامتة

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

في زمن العجائب

في عشرينات قرن الحادي والعشرين كانت تسطر اروع بطولات ابناء بلدي وفتحت ضد الفساد و الاحزاب البسيطة

حيث بدأت ثورة تشرين التي كانت بداية نهوض ووعي جماهيري بما يمر به البلد نخر خبرات وطن وتخللات الخارجية اخذت على عاتق فئة الشباب (بما يدعي جيل الافينات وجيل البويجي من هذه الاقبا الساخرة) تحرير وطن من قيود و الجهل و الفقر .. لم تكن مهمتهم سهلة حيث رفض المقلدين و خوف مما يحدث في المستقبل وعودة الى مربع الاول (حيث يهولون رجال سلطة وعوده الارهاب) مستغلين بذلك العقول

المصابين حاملين للمرض فحسب وغير متأثرين فيه. إذن هذا هو فايروس كورونا الذي أسموه (covid-19الذي سيظل مبهما لحين ، حتى تظهر حقيقته والانتشار بنطاق أكثر سهولة وفعلاً من فايروس إنفلونزا البرد . ليجد حاضنة له وفترة لبيولوج أعراضه التي تظهر على المصاب . والغريب في الأمر ان اصحاب هذا الرأي راحوا بتوصيف جديد له باعتقاد مدى فاعلية مناعة المصاب وقوتها ، لتظهر أعراض المرض في شخص دون آخر أو ليبقى قسماً من

تعال وأخرجني من منفاي قبل أن تجف الحياة في نفسي أعلم جيداً من تكون ؟

ريم البازي - بغداد

أرهقني الإختيار

حائرة في صنع قلبي لنفسي، حاولت أخال الأثنين الذي احببني والذي احببته، لكنهما يتشاجران داخل فؤادي بقوة، لايتلانمان رغم انهما يمتلكان ذات الاسم، تشاجر البعيد مع الابعد وقال: ما الذي ادخلني لهذا المكان ؟ فتأجبه الابد مستائلاً: لم دخلت لمنزلي؟ رد عليه البعيد: ومن قال أنه منزلك؟ فبطش ادهما الآخر ببعض الكلمات حتى كان فؤادي السقوط تحت على الامعاء، لولا الكيد الذي اسندته، اردف شجارهما اياماً وانا اجث مكررة على جسدي في قارورة سواء محكمة، انتظرهما، لينتهي صراعهما، اسمع دبي صوتهما، وصادح حناجرهما، لكنني هادئة، لااتفوه بشيء، سوى البكاء الذي يترجم ماعيشه، قررت حسم الخلاف وصرت قاضيةً للحد والفصل بينهما، فوضعت الذي احبه والذي يحببني امامي واحضرت مطرقة الحكم، نظرت بعيني للذي احبه فوجدته لايبالي لكنه ارهقني حنينا

اما الذي احببني ارهقني حزناً، حاولت الحكم بالمعدل لكن العدل اعترض لي وقال: ساذب!

فأحلت الحكمة ووضعت كلاً منهم في فص منفرد ادهاما في الفص اليمين والآخر في اليسر، اضطربت كثيراً واحترت في الاختيار، بدأت اتحرك بينما ويساراً مع قرفة أصابعي بصورة مستمرة، وانا اسمع صاهاهما خلف قضبان السجن، وبينما افكر قاطع حديثي عقلي واعتذر مني وذهب، لم يتبق لي احد، فقررت قتل البعيد والابعد وفؤادي أيضاً، وعدت لتلك القارورة السوداء المركونة، لأهجع للنوم بعد شهر اعتميتي بالاختيار.

طيبه عبدالله بغداد

زمن التناقض

عن طريق الصدفة لتقيها وبكل دهشه وقفا امام بعضهم كيف لنا ان نلتقي هل تغيرت قواميس الحياة او تعثرة الفصول معا بعضها لايمكن لنا ان نلتقي ولكنهم كنا يسيران بنفس الطريق الموحش ونجيرا على السير معا بدأ الحديث الصدق قال ياايها الكذب الما الذي جعلك تشي بنفس طريقي وكما يعرفه انه سوف يكذب برده لذلك جعل كلام معه مجرد تحاور حتى ينتهي الشوار اجاب الكذب وهو مبسم لقد اشفتك للفاك فنحن لم نلتقي قط سكت الصدق واستمرنا في الشبي حتى اخذ التعب منهما ووقفا على ضفة نهر قال الصدق هل من الممكن ان نسبح في هذا النهر انحنى الكذب واخذ رشقه من الماء بكفه وشرب وقال نعم ان النهر عذب وبارد من الممكن ان نسبح فيه لكن الصدق لم يصدق كلام الكذب فنحنى ووجد ان كلام الكذب صحيح وخلع ملباسه ونزل الى الماء. وما ان بدأ يسبح حتى اخذ الكذب ملابس الصدق وهرب .. وبقي الصدق ينادي على الكذب دون جدوى. ذهب الكذب الى القرى مرتدي ملباس الصدق واعجبوا بملابسه وبدأ يرحبون به متوددون بالقرب منه وكان كلما يتكلم الجميع يتدهش لجمال حديثه وغبوية القائه اما الصدق فبقى مختبئ عاري جحول لايجد من يقرب منه حتى يطلب منه المساعدة وكان الكذب يتجول بكل حرية والصدق مختبئ بين الجدران خائف من الواقع لايجر، على اظهار نفسه ..

واخذ الناس يتداولن الكتب لاناقته وحسن الظن به والصدق مصدر للسخر والاعرف كم من المدة يستمر هذا الحال .. اي زمن سوف يرتدي الصدق ثوبه ويتعري الكذب ويكمن كمن على واقعه

عبيد حامد صليبي بابل